

ما صحة ومعنى حديث أبي ثعلبة الخشني الذي ذكر فيه معنى الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم؟

صالح الفوزان

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما صحة وما معنى حديث ابي ثعلبة الخشني؟ رضي الله عنه الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. وقال - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم بل ائتمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا لا يدان لك به فعليك بنفسك. ودع عنك امر العوام فان من - [00:00:20](#)

من ورائك ايام فان من ورائك اياما للصبر فيهن مثل قبض على الجمر للعامل فيهن كاجر خمسين رجلا يعملون مثل عمل نعم الحديث صحيح وله شواهد كثيرة ومعناه الآية واضح ما هو بمعناها ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:00:40](#)

معناها ان الانسان لا ينظر للناس ويقول كل الناس على هذا الشيء ويترك ويقع في المعصية والمخالفة اقتداء بالناس فليمسك نفسه ولو خالفه الناس يمسك نفسه عن الطاعة وعلى الاجر ويدع عنه العامة - [00:01:06](#)

عليكم انفسكم يعني الزموا طاعة الله. ولا تتجاروا مع اهل المعاصي. تقولون الناس كلهم على هذا انا ما لي قدرة على هذا كما يتعلل به بعض الجهلة او البطالين. لا - [00:01:28](#)

وطن نفسك على ان الناس اذا اذا عصوا الله فلا تعصي الله معهم. واذا اطاعوا الله فاطع الله معهم. فطن نفسك على هذا واما الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا قائم الى ان تقوم الساعة لابد منه. لكنه حسب الاستطاعة. من رأى منكم منكرا - [00:01:47](#)

فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلبه. هذا نظام ماشي الى يوم القيامة درجات ما يسقط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولو فسد الناس ولو على الاقل تنكر بقلبك وتعتزل المنكر واهل المنكر - [00:02:10](#)

فهذا شيء ومعنى الآية شيء اخر. ولهذا قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ايها الناس انكم تتأولون هذه الآية على غير تأويلهم. وهي قوله تعالى يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا - [00:02:33](#)

انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى الناس المنكر ولم يغيروه او شك ان يعمهم الله بعقاب من فهذا صحيح وهذا - [00:02:53](#)

امر واقع وانه سيكون فتن وسيكون انحراف وسيكون ما يكون من عنه الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول اخبرنا عن ذلك من اجل ان نستعد له وان نوطن انفسنا على الثبات. على الحق والصبر عليه ولو نالنا ما نالنا من الازي. نصبر على - [00:03:15](#)

ولو كنا غرباء ما معنى احد نصبر على هذا ولو كنا غرباء حتى يأتي الله بامر نعم - [00:03:42](#)